بسـم الله الرحمـن الرحيـم

"قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيـم"

صدق الله العظيم.

(سورة البقرة: الآية "٣٢")

"إني رأيت أنه لا يكتب أحدٌ كتاباً في يومه إلا قال في غده: لو غُيِّرَ هذا لكان أحسن، ولو زِيدَ هذا لكان يستحسن، ولو قُدِّمَ هذا لكان أفضل، ولو تُرِكَ هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر".

العماد الأصفهاني.

الإهداء

إلى ينبوع الحب المتدفق بلا حدود...
إلى عقلي المفكر...
إلى مدرستي في الحياة... والدي الحبيب

إلى نهر الحب والعطاء الذي لا ينضب...
إلى رمز الحنان... أمي الحبيبة.

إليكما اهدي جهدي المتواضع.... أطال الله في عمركما.

شكر وتقدير

قال الله تعالى "لئِن شكرتم لأزيدنكم" ... عظيم الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى الذي منَّ علىّ بفضله لإتمام هذا العمل.

وبعد، فأجد إلزاماً علي أن أتوجه بخالص الشكر والعرفان والتقدير إلى أستاذتي الأستاذة الدكتورة/ نازلي معوض أحمد، والدكتورة/ سعاد محمد محمود حسن بداية على قبولهما الإشراف على هذه الرسالة ولما أحاطتني به كل منهما من اهتمام وتوجيه سواء فيما يختص بتوجيه الباحثة إلى مصادر البحث والمعلومات أو فيما يتعلق بتقسيم الرسالة وصياغة محتواها، ولملاحظتهما المنهجية ومتابعتهما الحثيثة التي أثرت الرسالة وكان لها ابلغ الأثر في خروجها بهذه الصورة التي سوف اعتز بها ما حييت.

كما اتوجه بالشكر إلى كلٍ من الأستاذ الدكتور/ اللواء أحمد عبد الحليم – الخبير الإستراتيجي وعضو مجلس الشوري، والأستاذ الدكتور/ محمود إسماعيل – الأستاذ بقسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، وذلك لإعطائي شرف أن يكونا عضوا لجنة مناقشة هذا العمل البحثي.

وفي النهاية يجب علي أن اتوجه بالشكر لكل من ساعدني في هذا العمل البحثي وخاصة موظفي مكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وموظفي المركز الثقافي الأمريكي في توفير المصادر التي قد تم الإستفادة منها في هذا العمل البحثي.

Cairo University
Faculty of Economics and Political Science
Department of Political Science

United States policy toward the nuclear capabilities of North Korea (1991-2007)

A Thesis proposed to achieve the requirements to fulfill a M. Sc. In political science

By: **Mai Abd El Rahman Mohamed Ghaith**
Researcher in Political Science

Supervision

Prof. Dr/ Nazly Moawad Ahmed
The unoccupied Professor in Political Science department
Faculty of Economics and Political Science
Cairo University

Dr/ Soad Mohamed Mahmoud Hassan
The Professor of Political Science Department
Faculty of Economics and Political Science
Cairo University

(2009)

جامعة القاهرة
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية

سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه القدرات النووية لكوريا الشمالية (١٩٩١-٢٠٠٧)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في العلوم السياسية

إعداد: **مي عبد الرحمن محمد غيث**

باحثة في العلوم السياسية

إشراف

أ.د. نازلي معوض أحمد

الأستاذ المتفرغ بقسم العلوم السياسية

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

جامعة القاهرة

د. سعاد محمد محمود حسن

مدرس بقسم العلوم السياسية

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

جامعة القاهرة

(٢٠٠٩)

الأسم: مـي عبد الرحمن محمد غيث **الجنسية: مصرية**
تاريخ وجهة الميلاد: ١٩٨٤/١١/١٣ – القاهرة.
الدرجة: ماجستير في العلوم السياسية – تقدير جيد جداً.
التخصص: علوم سياسية.
المشرف: أ.د / نازلي معوض أحمد.
د / سعاد محمد محمود حسن.

عنوان الرسالة: "سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه القدرات النووية لكوريا الشمالية (١٩٩١-٢٠٠٧)"

ملخص الرسالة:

تحاول هذه الدراسة بحث سياسة الولايات المتحدة تجاه القدرات النووية لكوريا الشمالية في الفترة ما بين (١٩٩١-٢٠٠٧).

وبالتالي استهدفت الدراسة الإجابة على تساؤل رئيسي مؤداه "**كيف تصنع سياسة الولايات المتحدة تجاه القدرات النووية لكوريا الشمالية في الفترة (١٩٩١-٢٠٠٧)؟**"

حيث تنبع أهمية الدراسة من ملاحظة أن كوريا الشمالية مع وصول كل إدارة أمريكية تخلق أزمة بغرض ترتيب علاقاتها مع هذه الإدارة. وفي هذا الصدد خلقت كوريا الشمالية مجموعة من الأزمات على مدار السنوات الماضية. ففي تسعينيات القرن الماضي في ظل إدارة الرئيس الأمريكي "بيل كلينتون" قامت كوريا الشمالية بإعلان انسحابها من معاهدة حظر الانتشار النووي، كما قامت كوريا الشمالية في ظل إدارة الرئيس الأمريكي "جورج دبليو بوش" وخاصة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ بخلق أزمة حيث أعلنت انسحابها من معاهدة حظر الانتشار النووي مرة أخرى واستئناف العمل في مفاعل "يونجبيون" النووي نتيجة وقف الولايات المتحدة مساعدات النفط المتفق عليها في اتفاق الاطار في الحادي والعشرين من اكتوبر ١٩٩٤.

وفي هذا الإطار تم تقسيم الدراسة إلى بابين فضلاً عن المقدمة والخاتمة، حيث يتناول الباب الأول؛ **الأبعاد الخارجية لسياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه القدرات النووية لكوريا الشمالية.** وذلك في إطار ثلاثة فصول، يبحث الفصل الأول في خصائص التغير في النظام الدولي وأثر التغير في سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه القدرات النووية، أما الفصل الثاني يتناول المصالح الإستراتيجية الأمريكية في منطقة شمال شرق آسيا، وأخيراً، يأتي الفصل الثالث لدراسة خصائص تطور القدرات النووية لكوريا الشمالية،

أما الباب الثاني؛ فيبحث في **المقومات والآليات النظامية الداخلية لسياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه القدرات النووية لكوريا الشمالية.** في سياق ثلاثة فصول؛ الفصل الأول يتناول دور الرئيس ومؤسسة الرئاسة الأمريكية في سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه القدرات النووية لكوريا الشمالية، في حين يتناول الفصل الثاني دور المؤسسات التنفيذية والبيروقراطية في

سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه القدرات النووية لكوريا الشمالية؛ حيث يتم التركيز على دور كل من وزارة الخارجية الأمريكية، وزارة الدفاع الأمريكية، ومجمع المخابرات الأمريكي، وأخيراً، يتناول الفصل الثالث دور المؤسسة التشريعية الأمريكية والمؤسسات البحثية الأمريكية في عملية صنع سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه القدرات النووية لكوريا الشمالية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها؛ أن الولايات المتحدة لم تتبع سياسة واحدة تجاه حالات الانتشار النووي، ولكنها اختلفت من حالة إلى أخرى، أن كوريا الشمالية تتعامل مع القدرات النووية لديها من منطلق أيديولوجي "الأيديولوجية الزوتشية" حيث حقها في الدفاع عن النفس، وأيضاً انه في ظل إدارة الرئيس الأمريكي "بيل كلينتون" تم إدارة الأزمة النووية الأولى لكوريا الشمالية في إطار قضايا الانتشار النووي وتم التعامل معها في إطار دولي. أما بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م وفي ظل إدارة الرئيس الأمريكي "جورج دبليو بوش" تم التعامل مع القدرات النووية لكوريا الشمالية من منطلق الحرب على الإرهاب والحد من تسلح الدول المارقة التي تعادي الولايات المتحدة، والتي حددها الرئيس الأمريكي "جورج دبليو بوش" في خطاب حالة الاتحاد في التاسع والعشرين من يناير ٢٠٠٢م في دول محور الشر (إيران، العراق ما قبل الغزو في ابريل ٢٠٠٣، وكوريا الشمالية).

هذا ومازالت الأزمة مستمرة حيث قيام كوريا الشمالية باجراء تجربة نووية ثانية في الخامس والعشرين من مايو ٢٠٠٩ فضلاً عن قيامها باجراء تجارب لثلاثة صواريخ قصيرة المدى.

توقيع المشرف

أ.د / نازلي معوض أحمد

د / سعاد محمد محمود حسن

باللغة الأجنبية:

Abstract:

The significance of this study addressed the important issue of "United States policy toward the nuclear capabilities of North Korea (1991-2007)", where the study is important in that they deal with on a vital issue of nuclear capabilities of North Korea and United States policy towards it, has increased the importance of this In the study, especially after the events of the atheist ten in September 2001 under the administration of U.S. President "George W. Bush," and annexation of the North Korea part of an "axis of evil", which raised the ire of North Korea announced the resumption of work at the reactor "Yongbyon," this crisis will continue until the present time With the arrival of each department, "Barack Obama" in North Korea has conducted a nuclear test in the twenty-fifth of May 2009, followed by experiments to be carried out three short-range missiles, and the crisis still continues.

Function words:
United States policy, foreign policy, nuclear proliferation, nuclear capabilities of North Korea.

The Supervisor Signature

Prof. Dr/ Nazly Moawad Ahmed

Dr/ Soad Mohamed Mahmoud Hassan

The Korean Peninsula Energy Development Organization
600 3rd Avenue, 12th Floor
New York, NY 10004

AGREED FRAMEWORK BETWEEN THE UNITED STATES OF AMERICA AND THE DEMOCRATIC PEOPLE'S REPUBLIC OF KOREA

Geneva, October 21, 1994

Delegations of the governments of the United States of America (U.S.) and the Democratic People's Republic of Korea (DPRK) held talks in Geneva from September 23 to October 21, 1994, to negotiate an overall resolution of the nuclear issue on the Korean Peninsula.

Both sides reaffirmed the importance of attaining the objectives contained in the August 12, 1994 Agreed Statement between the U.S. and the DPRK and upholding the principles of the June 11, 1993 Joint Statement of the U.S. and the DPRK to achieve peace and security on a nuclear-free Korean peninsula. The U.S. and the DPRK decided to take the following actions for the resolution of the nuclear issue:

I. Both sides will cooperate to replace the DPRK's graphite-moderated reactors and related facilities with light-water reactor (LWR) power plants.

1) In accordance with the October 20, 1994 letter of assurance from the U.S. President, the U.S. will undertake to make arrangements for the provision to the DPRK of a LWR project with a total generating capacity of approximately 2,000 MW(e) by a target date of 2003.

   – The U.S. will organize under its leadership an international consortium to finance and supply the LWR project to be provided to the DPRK. The U.S., representing the international consortium, will serve as the principal point of contact with the DPRK for the LWR project.

   – The U.S., representing the consortium, will make best efforts to secure the conclusion of a supply contract with the DPRK within six months of the date of this Document for the provision of the LWR project. Contract talks will begin as soon as possible after the date of this Document.

– As necessary, the U.S. and the DPRK will conclude a bilateral agreement for cooperation in the field of peaceful uses of nuclear energy.

2) In accordance with the October 20, 1994 letter of assurance from the U.S. President, the U.S., representing the consortium, will make arrangements to offset the energy foregone due to the freeze of the DPRK's graphite-moderated reactors and related facilities, pending completion of the first LWR unit.

   – Alternative energy will be provided in the form of heavy oil for heating and electricity production.

   – Deliveries of heavy oil will begin within three months of the date of this Document and will reach a rate of 500,000 tons annually, in accordance with an agreed schedule of deliveries.

3) Upon receipt of U.S. assurances for the provision of LWR's and for arrangements for interim energy alternatives, the DPRK will freeze its graphite-moderated reactors and related facilities and will eventually dismantle these reactors and related facilities.

   – The freeze on the DPRK's graphite-moderated reactors and related facilities will be fully implemented within one month of the date of this Document. During this one-month period, and throughout the freeze, the International Atomic Energy Agency (IAEA) will be allowed to monitor this freeze, and the DPRK will provide full cooperation to the IAEA for this purpose.

   – Dismantlement of the DPRK's graphite-moderated reactors and related facilities will be completed when the LWR project is completed.

   – The U.S. and the DPRK will cooperate in finding a method to store safely the spent fuel from the 5 MW(e) experimental reactor during the construction of the LWR project, and to dispose of the fuel in a safe manner that does not involve reprocessing in the DPRK.

4) As soon as possible after the date of this document U.S. and DPRK experts will hold two sets of experts talks.

   – At one set of talks, experts will discuss issues related to alternative energy and the replacement of the graphite-moderated reactor program with the LWR project.

– At the other set of talks, experts will discuss specific arrangements for spent fuel storage and ultimate disposition.

II. The two sides will move toward full normalization of political and economic relations.

1) Within three months of the date of this Document, both sides will reduce barriers to trade and investment, including restrictions on telecommunications services and financial transactions.

2) Each side will open a liaison office in the other's capital following resolution of consular and other technical issues through expert level discussions.

3) As progress is made on issues of concern to each side, the U.S. and the DPRK will upgrade bilateral relations to the Ambassadorial level.

III. Both sides will work together for peace and security on a nuclear-free Korean peninsula.

1) The U.S. will provide formal assurances to the DPRK, against the threat or use of nuclear weapons by the U.S.

2) The DPRK will consistently take steps to implement the North-South Joint Declaration on the Denuclearization of the Korean Peninsula.

3) The DPRK will engage in North-South dialogue, as this Agreed Framework will help create an atmosphere that promotes such dialogue.

IV. Both sides will work together to strengthen the international nuclear non proliferation regime.

1) The DPRK will remain a party to the Treaty on the Non-Proliferation of Nuclear Weapons (NPT) and will allow implementation of its safeguards agreement under the Treaty.

2) Upon conclusion of the supply contract for the provision of the LWR project, ad hoc and routine inspections will resume under the DPRK's safeguards agreement with the IAEA with respect to the facilities not subject to the freeze. Pending conclusion of the supply contract, inspections required by the IAEA for the continuity of safeguards will continue at the facilities not subject to the freeze.

3) When a significant portion of the LWR project is completed, but before delivery of key nuclear components, the DPRK will come into full compliance with its safeguards agreement with the IAEA (INFCIRC/403), including taking all steps that may be deemed necessary by the IAEA, following consultations with the Agency with regard to verifying the accuracy and completeness of the DPRK's initial report on all nuclear material in the DPRK.

_____	_____
Robert L. Gallucci Head of Delegation of the United States of America, Ambassador at Large of the United States of America	Kang Sok Ju Head of the Delegation of the Democratic People's Republic of Korea, First Vice-Minister of Foreign Affairs of the Democratic People's Republic of Korea

مقدمة

تأتي أهمية الموضوع في هذه الرسالة من اعتبارات محددة فعلى الرغم من أن الأسلحة النووية لم تُستخدم "فعلياً" سوى مرة واحدة[١]، عندما ألقت طائرة حربية أمريكية على مدينة "هيروشيما" اليابانية في السادس من أغسطس من عام ١٩٤٥م قنبلة ذرية أطلقت عليها أسم الولد الصغير "Little Boy" وقد استخدم في صنعها اليورانيوم ٢٣٥ المخصب وتُقدّر زنتها بـ١٣ ألف طن من مادة الـ"T.N.T"، وأعقبها هجوم مماثل على مدينة "نجازاكي" اليابانية أيضاً في التاسع من أغسطس من نفس العام بقنبلة أخرى أُطِلق عليها أسم الرجل السمين"Fat Man" وقد استخدم في صنعها البلوتونيوم ٢٣٩ وتعادل قوة انفجارها ٢٠ طناً من مادة الـ"T.N.T" [٢]•، إلا أن مسألة استخدام هذه الأسلحة النووية ظلت المشكلة الأكثر خطورة في عالم ما بعد نهاية الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٩٠م على الأقل. فالدول عادة ما تولي وزناً أكبر لضخامة الآثار التدميرية للأسلحة النووية، أكثر من تكرار استخدامها وبالتالي اعتبرت احتمالات نشوب حرب نووية دائماً أخطر التهديدات "المنفردة" ليس فقط لأمن الدول، وإنما أيضاً لبقاء البشرية[٣]، حيث تمخض عن إلقاء القنبلة الذرية على مدينتي "هيروشيما" و"نجازاكي" انفجارات إعصارية ومدوية مرعبة، تسببت في قتل الآلاف ومثلهم من الجرحى والمصابين والمفقودين وتدمير الممتلكات والأشياء، فضلاً عن ما ترتب على استخدام هذا السلاح من حدوث عاصفة نارية استمرت حوالي ٦ ساعات أدت إلى اختراق مساحة شاسعة فيما وراء حدود المدينتين، وصاحب ذلك حدوث رياح عاصفة وصلت سرعتها إلى ما يزيد عن خمسين كيلو متر في الساعة وذلك بعد مرور ساعتين فقط على وقوع الحادثة.

وبالرغم من أن الولايات المتحدة الأمريكية هي الدولة الوحيدة التي استخدمت السلاح النووي "فعلياً" إلا أنها من أكثر الدول التي تولي اهتماماً- في ظل النظام العالمي الذي نتج من سقوط الإتحاد السوفيتي رسمياً في ٢٥ ديسمبر ١٩٩١م[٤] – بقضية انتشار الأسلحة النووية، حيث أصبحت أسلحة الدمار

---

[١] محمد عبد السلام، "الاستراتيجيات الجديدة لاستخدام الأسلحة النووية". **السياسة الدولية**، العدد ١٦٤(ابريل ٢٠٠٦)، ص ٢٠٢.

[٢] أميرة عبد الرحمن، "ستون عاماً على قصف هيروشيما ونجازاكي". **السياسة الدولية**، العدد ١٦٢ (اكتوبر٢٠٠٥)، ص ٢١٦.

• (وقد تم إطلاق هذه القنبلة بالخطأ إذ كان من المفترض أن تضرب هذه القنبلة مدينة "كوكور" اليابانية).

[٣] محمد عبد السلام، مرجع سابق.

[٤] محمد السيد سليم، **تطور السياسة الدولية في القرنين التاسع عشر والعشرين.** (جامعة القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى)، ٢٠٠٢، ص ٦٤٣.

الشامل أكبر تحدٍ للأمن القومي الأمريكي منذ انهيار الإتحاد السوفيتي[٥]،ولذلك أولت الولايات المتحدة الأمريكية اهتماماً كبيراً بهذه القضية بعد وقوع أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م وإعلان الولايات المتحدة الأمريكية حربها على الإرهاب حيث انعكس ذلك في الخطاب السياسي، كما اتضح في خطاب الرئيس "جورج دبليو بوش" لحالة الإتحاد في التاسع والعشرين من يناير ٢٠٠٢م والذي ربط فيه بين الإرهاب والدول المارقة "The Rogue States" التي تسعى للحصول على أسلحة الدمار الشامل هذا إلى جانب تحديده لتلك الدول فيما يُسمى بدول محور الشر " Axis of Evil" وهي العراق، إيران، وأخيراً كوريا الشمالية[٦]، حيث تخشى الولايات المتحدة الأمريكية من امتلاك هذه الدول المارقة أسلحة دمار شامل خاصة وأنها ذات نظم معادية للولايات المتحدة الأمريكية مما يجعلها تمثل تهديداً خطراً للأمن القومي الأمريكي.

وارتباطاً بما سبق يمكن القول أنه لا يوجد مبدأ عام يحكم سياسة الولايات المتحدة الأمريكية لمنع الانتشار النووي، إذ أن الواقع يشير إلى أن هناك معايير ترتبط بكل حالة على حده.

وفي هذا الإطار تسعى هذه الدراسة لتحليل سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه القدرات النووية لكوريا الشمالية بعد انتهاء الحرب الباردة بهدف تحليل مضمون هذه السياسة ورصد الفاعليين الرئيسيين المشاركين في صنعها، هذا فضلاً عن تحليل طبيعة التفاعلات القائمة بين هؤلاء الفاعليين بما يسمح بفهم السياسة الأمريكية تجاه القضايا النووية المثارة في الفترة ما بين (١٩٩١ – ٢٠٠٧). حيث ستتناول هذه الدراسة تحليل سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه القدرات النووية لكوريا الشمالية في الفترة من عام ١٩٩١ حتى عام ٢٠٠٧ وهذا يثير إمكانية التعرف على تأثر هذه السياسة بالتغير في قمة القيادة الأمريكية، هذا فضلاً عن إمكانية التوصل لنتائج مقارنة بخصوص هذه السياسة في ظل إدارتين جمهورية وإدارة ديمقراطية.

وفي إطار هذا السياق تحاول هذه الدراسة الإجابة على تساؤل رئيسي مؤداه:

---

[٥] ريتشارد ج. لوغار، **استهداف تشريعي لأسلحة الدمار الشامل**. المجلة الألكترونية: المعادلة النووية اليوم، وزارة الخارجية الأمريكية، (مارس ٢٠٠٥).

[٦] -Victor D. Cha, " Korea's place in The Axis". **Foreign Affairs**, no.3 (May- June 2003), P: 79.